والضمير في اهلكناهم عايد على اهل المضاف الى
القري اذ التقدير واهل تلك القري فرايع
المحذوف فاعاد عليه الضمير وقد تقدم ذلك في
اول الاعراف ولما ظلموا يجوز ان يكون حرفا
وان يكون ظرفا وقد عرف ما فيها **قوله**
**تعالى لمهلكهم** قرا عاصم مهلك بفتح الميم
مع فتح اللام وهي رواية ابي بكر عنه والباقون
بضمها وحفص بكسر اللام والباقون بفتحها فتحصل
من ذلك ثلاث قراات لعاصم قراتان فتح الميم
مع فتح اللام وهي رواية ابي بكر عنه والثانيه فتح
الميم مع كسر اللام وهي رواية حفص عنه والثالثة
لضم الميم وفتح اللام وهي قراة الباقين فاما قراة
ابي بكر فمهلك فيها مصدر مضاف لفاعله وجوز
ابو علي ان يكون مضافا لمفعوله وقال ان هلك
يتعدي دون همز وانشد ومهمة هالك من
تعرجا فمن مفعول لهالك وقد منع الناس
ذلك وقالوا لا دليل في البيت لجواز ان يكون
من باب الصفة المشبهه والاصل هالك من
تعرجا فمن فاعل بهالك ثم اضمر في
هالك ضمير مهمة ونصب من بعرج نصب الوجه
في قولك مررت برجل حسن الوجه ثم اضاف
الصفة وهي هالك الى معمولها فالاضافة من نصب
والنصب من رفع نحو قولك زيد منطلق اللسان

ومنبط

29

ومنبسط الكف ولولا تقدير النصب لامتنعت الاضافة
اذ اسم الفاعل لا يضاف الى مرفوعه وقد يقال
لا حاجة الى تقدير النصب اذ هذا جاري مجرى
الصفة المشبهه والصفة المشبهة تضاف الى
مرفوعها الا ان هذا مبني على خلاف لحز وهو هل
يقع الموصول في باب الصفة امر لا والصحيح جوازه
قال
فعجما قتل الاحبا دمنزله والطيبي كل ما التاثت به الازر
وقال الهذلي
اسيلات ابدان دقاق خصورها وثيرات ما التفت عليه الملاحف
وقال الشيخ في قراة ابي بكر هذه انه زمان ولم
يذكر غيره فيه الزمان والمصدر وهو عجيب
فان الفعل متي كسرت عين مضارعه فجب في
الفعل مرادا به المصدر وكسرت فيه مرادا به
الزمان والمكان كانه اشتبهت عليه بقراة حفص
فانه بكسر اللام كما تقدم فالفعل منه للزمان والمكان
ويجوز ابو البقا في قراته ان يكون الفعل فيها
مصدرا فقال وسيد فيه الكسر كالمرجع وانا قلنا
انه مصدر مضاف هو مضاف لفاعله او مفعوله
يجي ما تقدم في قراه رفيعه من تخريج ابي علي واستشهادها
بالبيت والرد عليه كل ذلك عايد هنا واما قراة
الباقين فواضحة ومهلك فيها يجوز ان يكون مصدرا
لمفعوله وان يكون زمانا ويبعد ان يراد به المفعول